

## ٥٣\_أسباب اختلاف العلماء في تحسين الأحاديث وتضعيفها

أحمد الصقوب

لو اخذنا مثلا كنموذج حديثا العلماء رحمهم الله تكلموا على هذا الحديث ما بين محسن ومضعف ويمكن ان يأتي الانسان ليطبق عليه طريقة اه او كلام اه الصلاح وما خالصنا من كلام من الصلاح ان الحسن نوعان - [00:00:00](#) حسن لغيره وحسن لذاته ولنضرب مثالا بما ذكره من المثال اللي هو الازنان من الرأس يعني هذا الحديث جاء من اكثر من خمسة عشر من رواية اكثر من خمسطعشر صحابي - [00:00:20](#) وجاءت له طرق عديدة. ومع ذلك عدد كبير من العلماء يقولون الحديث ضعيف ومع ضعفه عدد ممن ضعفوه يأخذون بما دل عليه وبعض العلماء يقولون حديث حسن انت اذا بدأت الان تناقش هذه القضية ستفهم لما حسن مثلا مثل - [00:00:32](#) تأتي مثلا نموذج لما تأتي مثلا الالباني رحمه الله لما مثل هذا الحديث السبب في ذلك مع ان فلانا من العلماء قد يكون ظعفه اختلاف اهل العلم التوسع التحسين بالشواهد - [00:00:52](#) قد آآ يتفقون على اصل وهو ان الحديث اذا كان جاءت له طرق كثيرة حسنه وكان ضعفهم ليس ضعفا شديدا لكن قد يأتي هذا العالم ويحسنه وقد يأتي هذا ويضاعف وبناء على اختلافهم - [00:01:16](#) العدد الذي يحسن به يعني مثلا من اهل العلم من يقول هذا حديث ضعيف وقد جاء له طريق اخر ارتقى الى درجة الحسنة واضح قد يكون بعضهم واسع الخطو في التحسين بالشواهد - [00:01:31](#) كما هو معروف عن عدد من العلماء قد يكون بعضهم شديد الخطو فيها ايها اصح؟ وسع الخطو ولا شديد الخطو هذا علم التصحيح والتضعيف علم الممارسة فقد يكون فلان صحح او حسن بناء على - [00:01:49](#) طبعا حسن وقد جاء لهذا الحديث طريق واحد وقال والحديث حسن فيأتي من يظن ان فلانا من منهجه انه يحسن بشاهد واحد ولم يعلم ان فلانا علم ان هذا الحديث الحسن - [00:02:08](#) رواه اقوياء وظعف الراوي الاخر ليس ظعفا شديدا. فيكفي ان يرد من طريق واحد يرتقي من الضعيف الى الحسن وفلان ضعفه شديد والطرق التي جاءت كلها طرق لا تتقوى فلم يحسن به - [00:02:22](#) ولذلك هذا علم يؤخذ بالممارسة ودك تاخذ لو تاخذ لنا حديث الازنان من الرأس ثم تاخذ تخريجة والخلاصة التي حكم بها بعض اهل العلم ثم الخلاصة التي خرجت بها انت - [00:02:42](#) انك توازن ستفهم لما ضعفه مثلا الامام احمد لما ضعفه فلان ولما حسنه فلان؟ وبناء على ايش - [00:03:07](#)